

مستقبل الموضة بين التكنولوجيا والثقافة المحلية

هل نعود إلى صناعة ملابسنا بأيدينا بعد العصر الرقمي

يتابع الجمهور اليوم آخر صيحات الموضة بشغف، بعد تسريع التقنيات الحديثة للتسويق والإشهار والتوزيع والابتكار والتصنيع من نسق انتشار أخبار الموضة. وبين تدخل التقنيات الحديثة مثل الروبوت والسعي للحفاظ على طابع ثقافي خاص، يحاول الخبراء تحديد توقعاتهم لمستقبل الموضة.

لندن - تم توثيق التكلفة البشرية والبيئية لمجال الأزياء، والتي ترى الصحافية دانا توماس، من خلال كتابها الجديد "فاشنوبوليس"، أنه مجال مكلف بعض الشيء، ومع ذلك، وبعد أن أمضت ثلاث سنوات في كتابة هذا الكتاب، وسنوات أكثر في البحث في القضية، فإنها لا تزال متفائلة.

وتقول توماس إنه مع تقدم التقنيات، فإنه يجب توقع حدوث أسوأ السيناريوهات وهو "تراجع" التكنولوجيا الهادفة، وإنتاج الروبوتات الكثير من الأشياء التي لا تعرف ماذا تفعل بها. إلا أن توماس لم تفقد الأمل، ووضعت ثقتهما في الابتكار والمستهلكين الواعين.

وترى أن مستقبل الموضة بشكل من خلال: زيادة في التاجر وإعادة البيع؛ يمكن أن يتضاعف سوق الملابس المستعملة للنساء من 6 بالمئة إلى 13 بالمئة في السوق الأميركية بحلول العام 2028.

وبالنسبة إلى الأوقات التي تحتاج فيها إلى لبس ثوب لمرّة واحدة، فإن المستهلكين العائدين، يتجهون إلى الإيجار.

شركات التسويق تسهل عملية طلب الملابس ومثل هذه الشركات المبتكرة تستفيد من السوق بشكل كبير. وفي المستقبل، يمكن أن ينطبق هذا بالطبع على الطباعة ثلاثية الأبعاد، حيث يمكننا شراء رابط ملابس ثلاثي الأبعاد وطباعة ملابسنا الخاصة

صنع حسب الطلب؛ تسهل شركات التسويق عملية طلب الملابس. وتعتقد توماس أن مثل هذه الشركات المبتكرة تستفيد من السوق بشكل كبير. وفي المستقبل، يمكن أن ينطبق هذا على الطباعة ثلاثية الأبعاد، حيث يمكننا شراء رابط ملابس ثلاثي الأبعاد وطباعة ملابسنا الخاصة.



من المنتظر أن نرى المزيد من الأقمشة العضوية والطبيعية والمجددة

الملابس المتوسطة. الموضة السريعة؛ تؤكد توماس، في إشارة إلى كتاب إريك شلوسر لعام 2001، "أعتقد أن المجال سيصبح أشبه بقطاع الوجبات السريعة. فجأة شهدنا صعود المطاعم التي تروج للمأكولات العضوية. ولكن لم تخف سلسلة مطاعم ماكдонаلدز، على سبيل المثال، وظهرت العديد من الخيارات. والآن يمكنك الحصول على سلطة في مطعم ماكдонаلدز. ويمكن أن يحدث الشيء نفسه في عالم الأزياء، مع ظهور شركات الأزياء الأخلاقية التي تؤثر على الموضة السريعة من الداخل وكذلك من الخارج." النسيج الخالي من النفايات؛ تعتقد توماس أننا "سوف نرى المزيد من الأقمشة العضوية والطبيعية والمجددة"، مشيرة إلى شركات مثل "وورن أغيل"، التي تفصل مزيج القطن، وتعيد المادة مرة أخرى إلى المستوى الجزيئي لإعادة استخدامها. وتضيف أن "هذا النوع من الابتكار أمر هام وضروري، بالنظر إلى كمية النفط المستخدمة في إنتاج البولستر. يجب علينا تجديد ما نملكه من ملابس مرة أخرى".

حيل الأناقة

كيف تتحملين الكعب العالي

زوجا من الأحذية بكعب يستوعب الحد الأدنى من القدم. أحذية الإسكاربان مثلا أنيقة وجذابة بالتأكيد، لكن يمكن أن تكون الفتحة غير مريحة أو تسبب الالتواء عندما يكون الشخص غير معتاد على لبسها. وينصح خبراء الأناقة المبتدئين باختيار شكل يحافظ على استقامة الكاحلين أو تلك التي تحتوي على رابط يثبت القدم، أو باختيار أحذية ذات كعب عال لكنها تشبه البوت متوسط الطول.

مقدمة الحذاء

في مقدمة الحذاء تكمن كل الآلام والمشكلات، فبعد ساعات من ارتداء الكعب العالي لا مفر من آلام أصابع القدمين التي تعاني من الضغط. الأحذية ذات المقدمة الضيقة والممتدة إلى الأمام تضاعف طبيعيا الضغط على الأصابع، ويكفي أن تنزلق القدم قليلا إلى الأمام حتى يبدأ الإحساس بالألم المبرحة. وتعد الأحذية المفتوحة من الأمام الأمثل في هذه الحالة كونها تريح الأصابع وتحميها من الضغط المستمر.

النعل

أجزاء وخصائص أخرى للحذاء تلعب دورا مهما في جعله مريحاً، والنعل من بين هذه الأجزاء. النعل السميك مريح أكثر من النعل الرقيق لأنه يخفف الصدمات التي قد تتلقاها القدم عند المشي أو الارتطام بشيء ما. كذلك المادة التي صنع منها النعل مهمة، فالمواد اللينة مثل المطاط والفلين، والمطاط. تحمي باطن وقوس القدم وتساعد على تحمل ارتداء الحذاء طيلة ساعات اليوم.

فتحة الحذاء

نقطة أخرى مهمة لا يجب أن تهمل ليكون الكعب العالي مريحا وهي تصميم فتحة الحذاء. ولضمان أقصى قدر من الراحة، اختاري

الأحذية ذات الكعب العالي تجسد الأناقة والأناقة وجاذبية المرأة، لكن يمكنها أن تتحول إلى تعذيب عند ارتدائها على مدار ساعات. ويقدم خبراء في الموضة بعض الحيل التي تساعد المرأة على تحمل الكعب العالي طيلة يوم كامل. معلوم لدى الجميع أن المشي بالكعب العالي يحتاج إلى تدريب وممارسة، وتحملها ليوم كامل يتطلب الاعتناء عليها.

الكعب

الكعب هو العنصر الرئيسي الذي يجسد إن كان الحذاء مريحا أم لا، وكل ما كان أصغر فإنه سيكون من السهل المشي به. وإذا لم ترغب في تخطي ارتفاع محدد فعليك أن تختاري الكعب السميك أو المخروطي الذي يوفر ثباتا أفضل عند المشي. ويشير خبراء الأناقة إلى نقطة أخرى مهمة لكنها غير معروفة وهي موقع الكعب من الحذاء. وللحصول

دبي تخطو بثبات على بودييوم عواصم الموضة

دبي - تتوج فعاليات مثل "أسبوع الموضة العربي" دبي كأحدى أهم عواصم الأزياء العالمية على غرار لندن أو باريس. ويؤكد ذلك رئيس تحرير مجلة "فوغ العربية"، مانويل أرنو، مشيرا في تصريحات نقلتها شبكة "يوتيوب نيوز"، إلى أن "دبي تحولت إلى مركز هام لجميع سكان الدول العربية. باتون إلى هنا ويؤسسون أعمالهم ويمكن أن تشعر بطاقة مثيرة جدا وبجو قوي بالابتكار". وتقدر صناعة الأزياء في دولة الإمارات العربية المتحدة بخمسين مليار يورو. ويعتبر أسبوع الموضة العربي أحد أهم الأحداث في روتنامة هذه الصناعة. وتحول إلى منصة للمواهب العالمية والمحلية لإظهار تصاميمها. كما يجذب قرابة عشرة آلاف شخص سنويا. وتعتبر دبي مصدر إلهام للمصمم اللبناني فورن أوني، الذي يرأس دار أمانو العالمية للأزياء والتي تتخذ من دبي مركزا لها. وراجت تصاميمها بين فنانات مثل بيونسي وشاكيرا وكاتي بيري. ومن جهته يحرص المصمم اللبناني العالمي إيلي صعب على أن يكون من الحاضرين في أسبوع دبي للموضة، مشيرا أن



دبي تثبت وجودها في مجال الموضة العالمية.

أخيرا مكن ظهور التسوق الشخصي من طرح وتقديم نماذج وموديلات أحذية تناسب جميع أشكال الأقدام مثل الأحذية المريحة من الأمام أو الأحذية ذات النعل العريض، والتي تكون أوسع في سبيل توفير المزيد من الراحة.

إكسسوارات الراحة

في حال لم تساعد الحيل التي يقدمها الخبراء على تجنب ما يسببه الكعب العالي للمولعات به من متاعب وآلام وحرج أحيانا، فيمكن اللجوء إلى بعض الإكسسوارات التي تعمل على تحسين رفاية الحذاء ودعم الشعور بالراحة، ويمكن الاستعانة بالأنواع الطويلة من فراشات الأحذية أو النعال المريحة أو واقيات الكعب وتتواجد اليوم في الأسواق الكثير من الإكسسوارات المبتكرة والتي تحل مشكلات الكعب العالي وتساعد المرأة على تحمله أكثر وقت ممكن. ويعني تحمل الكعب العالي خاصة اختيار التصميم الجيد والأكثر ملاءمة للقدم ولبنية الجسم عموما، ولكل فرد لبنية وجسده المختلف عن الآخر سواء في البنية أو في القوام أو في القدمين أو في طريقة المشي.

إكسسوارات رجالية

بالنسبة إلى الإكسسوارات، فقد أشار تومكينس إلى أن الشال يمثل نجم الموضة الرجالية هذا الموسم، خاصة الموديلات الطويلة للغاية، والتي يصل طولها إلى الأرض. كما لا يمكن الاستغناء عن الأحزمة والساعات الجذابة.

المعطف قطعة أساسية

أكد تومكينس أن المعطف يعد قطعة أساسية لا غنى عنها في خزانة الشاب الشتوية للرجل العصري الأنيق، لافتا

الألوان الزاهية عنوان موضة الرجال هذا الشتاء

ومن جانبه قال خبير الموضة الألماني جيرد مولر تومكينس، إن الجلد يمثل أحد الاتجاهات الرائجة بقوة هذا الموسم، مشيرا إلى أنه يتألق بصفة خاصة بالمظهر الرث "Used" ذي الطابع الجريء والمتحضر. وأضاف تومكينس أن الجاكيت الجلدية تتجمل بحليات من الفرو، والتي تزين الياقة مثلا.

وأوضح محرر الموضة الألماني سباستيان فولف، أن موضة الرجال تتمازج هذا العام بالوان زاهية كالأحمر والأصفر والبرتقالي ودرجات الأزرق، بالإضافة إلى الدرجات الطبيعية كدرجات البني والرملي.

خامات لامعة

أضاف فولف أن موضة الرجال تتألق أيضا بخامات لامعة ذات بريق خفيف أو قوي لتمنح الرجل إطلالة لافتة للانتظار تنطق بالفخامة والأبهة، وتطغى هذه الخامات على ملابس الحفلات.

تمثل الجاذبية عنوان موضة الرجال في خريف/شتاء 2019/2020، حيث تتألق الموضة الخاصة بالرجال بالألوان الزاهية والجذابة والخامات اللامعة لتمنح الرجل إطلالة عصرية تخطف الأنظار.

